[548] فقلنا له في ذلك، فقال: عمل في دعوة الرجل الصالح. وكفتي: بالنبطية شيطان، وكانت امه سمته بذلك ودعته في صغره، فلم يعرف ذلك أحد حتى دعاه به أمير المؤمنين عليه السلام (1). 9 - ومنها: ما روي عن سليمان الاعمش، عن سمرة بن عطية، عن سلمان الفارسي قال: إن امرأة من الانصار يقال لها ام فروة تحض على نكث (2) بيعة أبي بكر، وتحث على بيعة علي عليه السلام. فبلغ أبا بكر ذلك، فأحضرها واستتابها فأبت عليه. فقال: يا عدوة ا أتحضين على فرقة جماعة (3) اجتمع عليها المسلمون، فما قولك في إمامتي ؟ قالت: ما أنت بامام. قال: فمن أنا ؟ قالت أمير قومك اختارك قومك وولوك، فإذا كرهوك (4) عزلوك، فالامام المخصوص من ا ورسوله (5) يعلم ما في الظاهر والباطن، وما يحدث في المشرق والمغرب من الخير والشر، وإذا قام في شمس أو قمر فلا فئ (6) له، ولا تجوز الامامة لعابد وثن، ولا لمن كفر ثم أسلم، فمن أيهما أنت يا ابن أبي قحافة ؟ قال: أنا من الائمة الذين اختارهم ا لعباده ! فقالت: كذبت على ا، ولو كنت ممن اختارك ا لذكرك في كتابه كما ذكر غيرك، فقال عزوجل: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) (7) ويلك إن كنت إماما حقا فما اسم السماء الدنيا [الاولى] والثانية،

_____ 1) عنه البحار: 41 / 302 ح 33، وج 42 / 143 ح 5. 2) تحض: تحث. ونكث العهد أو البيع: نقضه ونبذه. 3) " اجتمعوا " ط، ه. 4) " فإذا أكرموك " البحار. 5) وزاد في البحار " لا يجوز عليه الجور، وعلى الامير والامام المخصوص أن ". 6) الفئ: الظل. 7) السجدة: 24. [*] _____